

Section "A"

Sm04002

٢٠٠٤/٧/٢١

Summer/2004 تاريخ ١٢

خبر اليهودي

مقابلة مع الحاج علي محمود عيسى في عام الجراد

المكان: منزل الحاج الكاشا في سادات/وادي قدوم.

الوقت: الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٤/٧/٢١.

الموضوع: عام الجراد.

في هذه المقابلة والمحاولة في فهم مع الحاج عيسى عيسى العام ١٩١٥ وبالأخص ما جرى في ذلك الوقت، وهو هجوم الجراد على البلاد، وكيف كانت اثر الهجوم على حياة الشعب الفلسطيني وعلى ماله. راجل عيسى في هذه المقابلة هو قوة ذاكرة الحاج والسر الذي استخلص به، ولكن وللأسف الحاج كان يعاني من مشكلة صحية خفيفة مما عذاني الى عدم الإطالة في الحديث على الرغم من الجوارح التي ساءت المقابلة وهذا حاولت ان اعمل على قدر الامكان من الحاج وهذا ما عرفت ما ورد في هذه المقابلة.

أولاً لقد تطرقت الى الوضع العام تحت الحكم الإنجليزي وكيف كانت المعاملة التي تلقاها الفلسطيني من قبل الإنجليز وجارده على ان الحكومة البريطانية كانت تعاقب كل من يثير الشعب بالسجن، ثم اجبرته هور الحضور الرئيسي فالتفت الى الجراد في ازا كان يذكر انه لم يكن جراد ايجابي ان اجابني قائلاً انه يتركها جيداً وهذا هو خبثها وصف الجراد في هذا الوقت الذي عارضه الجراد وما الذي نتج عن صعود الجراد وكيف آلت حال الناس في عوهم الحياة.

فالنسبة للوقت ذكر الحاج ان الجراد وصل في بداية فصل الصيف وصفه بالقوة وادى هذا الهجوم الى غراب ورنار في الاراضي ان الك الجراد كل شيء اضر من مروجات واشجار وهذا السار الذي حل بالبلدية قوس الكثر بالافهم هيفار الس الذي تم سيطرته على المروج الذي انتشر في البلاد وبعدها وصف لي الحاج الجراد وسببه بالفتحات وله فتحات وهذا هو اللوت اما بالنسبة للحياة فقال ما عرفت انها لم تنأى بقدم الجراد، فعند ما سألته عن ما اذا كان الجراد يهاجم البيوت قال الحاج ان الناس كانت تغلق الابواب والنوافذ ولم تسمح للجراد بالمرور الى المنازل والبيوت.

اما بالنسبة الى ما اذا كان الناس عاكفين لمواجهة هذا الهجوم ام لا فقد قال الحاج ان الناس تعيش الحياة على البساطة ولم تكن تخطط للمستقبل وكانت تحمي لعملة عيشها اليومية مع تربية لحياتها.

50040112

هكذا ومع هذه الكلمات انهي حاجتنا مقابلته معي، وانا اني له كل الامتنان والشكر على  
الوقت الذي اعطاني اياه رغم قاصيانه مني، وهذا اعتذر عن استاذي الدكتور عدنان  
صالح لاني ربما لم اقدم كل ما كان يريد من هذه المقابلة، ولكن هذا ما سميت به الظروف  
فالشكر جزيل الشكر لكاهن و امنياني له بالخروج سالحا معافا من هذه الدكة واعتناله  
دوام الصحة والعافية وطول العمر. اي هذا ياتي الديو على التوجه بالشكر الى استاذي الدكتور  
عدنان صالح الذي ادار رتبنا الى امور لم تكن نعطى لها اي اهمية ولعل المعلومات التي جمعها  
هي هذا الفضل هو من اهم واقعت المعلومات التي كانت من المحكاة اعجل عليها.  
والسلام عليكم ورحمت الله وبركاته.